كيف تتقن اللغة العربية أداء ونطقا

بقلم / عماد حمودة

مراجعة وتحقيق / قسم التحقيق بالدار



دار الصحابة للتراث بطنطا

كيف تتقن

اللغة العربية

أداءً ونطقاً

بقلم / عماد حمودة

مراجعة وتحقيق / قسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للتراث بطنطا

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:
طنطا ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

تقدمة بأهم التعريفـــات النحويـــة

من كتاب « المقدمة الآجُرُّومية » لصاحبها أبي عبد الله بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجُرُّوم [٦٧٢ - ٧٢٣] من الهجرة

١ - الكلام : هو اللفظ المركب المفيد الموضوع بالعربية مثل :
[اللهُ رَبُّنا - مُحَمَّدٌ رسولُ اللهِ - القُرآنُ كَلامُ اللهِ] .

٢ - أقسام الكلام : اسم . فعل . حرف

○ الاسم : هو ما دل على مسمى مثل [محمد-رجل-شجرة]

○ الفعل : كلمة دلت على معنى فى نفسها ، واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة وهى :

- **الماضى** : ما دل على حدث وقع فى الزمان الذى قبل زمان التكلم مثل [مشى - أكل] .
- **المضارع** : ما دل على حدث يقع فى زمان التكلم أو بعده مثل [يستغفر - يقرأ] .
- **الأمر** : ما دل على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم مثل [استغفِرْ - اقرأ] .

○ الحرف : هو مادل على معنى في غيره.

٣ - علامات الاسم : الاسم يعرف بـ [الجر - التنوين - دخول الألف واللام].
وحروف الجر هى [من - إلى - عن - على - فى - الباء - الكاف] .

٤ - علامات الفعل : الفعل يعرف بـ [قد - السين - سوف - تاء التأنيث الساكنة] فهذه الأدوات لا تدخل إلا على الفعل - ولا تدخل على الاسم .

٥ - الحــرف : وهو كلمة دلت على معنى فى غيرها . مثل [فى] مثلاً فهذه الكلمة لا تعنى شيئا إلا إذا سبقت كلمة أخرى مثل [فى البيت] .

- ولا يصح دخول علامة من علامات الأسماء المتقدمة ولا غيرها عليه .

٦ - المبتدأ : هو اسم مرفوع تبدأ به الجملة الاسمية مثل «**الطالبُ مُجِدٌ**».

٧ - الخبر : هو الاسم المرفوع المسند إليه مثل « الطالبُ **مُجِدٌ** ».

٨ - النعت « الصفة » : تابع للمنعوت « الموصوف » فى رفعه ونصبه وجره ، وتعريفه وتنكيره . مثل : جاء المعلم **الفقيه** .

٩ - النكرة : كل اسم شائع فى جنسه لا يختص به واحد دون آخر مثل « كتاب - مسلم - طالب - علم ... » ويصير هذا الاسم معرفة بإضافة الألف واللام إلى أوله مثل:[الكتاب- المسلم - الطالب - العلم .....] .

١٠ - المفعول به : الاسم المنصوب الذى يقع عليه الفعل . مثل : ضرب الله **مثلاً** كلمة طيبة .

١١ - المصدر : هو الاسم المنصوب ، الذى يجىء ثالثاً فى تصريف الفعل ، مثل [ضرب يضرب ضرباً] .

١٢ - أنواع المفعول المطلق : المفعول المطلق قسمان : لفظى ، ومعنوى . فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظى مثل [ضربته ضرباً] ، وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوى مثل [جلست قعوداً] .

١٣ - ظرف الزمان : هو اسم يدل على زمان وقوع الفعل مثل : [اليومَ-الليلةَ- غدوةً - بكرة - سحراً] .

١٤ - ظرف المكان : هو اسم يدل على مكان حدوث الفعل مثل : [أمام - خلف - قدَّام - فوق - تحت - إزاء] .

١٥ - الحـال : هو الاسم المنصوب الذى يبين هيئة صاحبه . مثل : اندفع ا الجنود مسرعين

١٦ - المفعول لأجله : هو الاسم المنصوب الذى يبين سبب حدوث الفعل . مثل: الذين ينفقون أموالهم **ابتغاء** مرضات الله .

١٧ - المفعول معه : هو الاسم المنصوب التالى واو المصاحبة ، مسبوقة بفعل أو ما فيه معناه وحروفه . مثل : [جاء الأمير والجيشَ] .

١٨ – الأسماء المجرورة : هى الأسماء المسبوقة بحرف من حروف الجر المعروفة وهى: [مِن– إلى – عن – على – فى – رُبَّ – الباء–الكاف– اللام – وحروف القسم وهى : الواو – الباء – التاء] .

١٩ – مواضع الضمة : الضمة تكون علامة للرفع فى أربعة مواضع :

(أ) الاسم المفرد : وهو ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة حيث أنها ترفع بغير الضمة كما سيأتى مفصلاً .

(ب) جمع التكسير : هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير فى صيغة مفرده مثل : [كتب – ذئاب – شجعان] .

(ج) جمع المؤنث السالم : هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء فى آخره ، مثل : [الفاطمات – المعلمات– الصادقات – الصائمات] .

(د) الفعل المضارع : هو ما دل على حدث يقع فى الزمن الحاضر مثل : [يزرع – يكتب – يقرأ] .

٢٠ – مواضع الفتحة : الفتحة تكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع :

(أ) ، (ب) الاسم المفرد وجمع التكسير . وقد سبق تعريفهما .

(ج) الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب . ولم يتصل بآخره شيء ونواصب الفعل المضارع هى : [أنْ – لنْ – كى – لام التعليل – حتى] .

٢١ – مواضع الكسرة : الكسرة تكون علامة للخفض « الجر » فى ثلاثة مواضع :

(أ)،(ب)،(ج) الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم .

٢٢ – موضع السكون : السكون يكون علامةً للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر أى الذى ليس بآخره حرف علة . وحروف العلة

هي : [الألف - الواو - الياء] مثل : يسعى - يجرى - يدعو .
إذا كان الفعل صحيحًا مثل : [يسافر - ينجح - يسأل] فإنه يجزم بالسكون إذا سبق بأداة من أدوات الجزم وهي : قسمان :

١ ـ قسم يجزم فعلا واحدًا ؛ وأدواته :

[لمْ ، لمَّا ، لام الأمر ، لا الناهية]

٢ ـ وقسم يجزم فعلين ، وأدواته :

[إنْ ، مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أيَّان ، أيْنَ ، أينما ، أنَّى ، حيثما، كيفما ، أيّ] .

وهذه الأدوات كلها أسماء ماعدا (إنْ) فهي حرف .

٢٣ ـ أحكام الفعل : ينقسم الفعل إلى مبنى ومعرب ، فالمبنى من الأفعال ضربان : أحدهما : ماالتفق على بنائه وهو الماضى وهو مبنى على الفتح مالم يتصل به واو جمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن ، والثاني : مااختلف في بنائه ، والراجح أنه مبنى ، وهو فعل الأمر.

- والمعرب من الأفعال : هو الفعل المضارع ، ولا يعرب إلا إذا لم تتصل به نون التوكيد ، أو نون الإناث ، ويبنى إذا اتصلت به إحدى النونين .

٢٤ ـ نائب الفاعل : [هو الاسم المرفوع بعد الفعل الذى لم يذكر معه فاعله] مثل : [قُطِع الغصنُ] . وانظر (ص١٩) لزيادة الإيضاح .

٢٥ ـ كان وأخواتها : هى أفعال تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر مثل قوله تعالى : ﴿ كان الناسُ أمةً واحدةً فاختلفوا ﴾ ، وأخوات كان هى [كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظل - بات - صار - ليس - مازال - ماانفك مافتئ - مابرح - مادام] .

ـ أفعال المقاربة : كاد ، أوشك ، كَرب .

ـ أفعال الرجاء : عسى ، حرى ، إخلَوْلق .

ـ أفعال الشروع : وهى كثيرة منها :

أخذ ، شرع ، هبَّ ، قام ، أنشأ ، طفق ، جعل .

٢٦ ـ إن وأخواتها :هى أحرف تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر مثل قول الله تعالى : ﴿ **إنَّ اللهَ عليمٌ خبير** ﴾ .

وأخوات إنَّ هى : [إنَّ ـ أنَّ ـ كأنَّ ـ لكنَّ ـ ليت ـ لعل] .

٢٧ ـ ظنَّ وأخواتها : هى أفعال تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ والخبر كليهما مثل : [حسبتُ المالَ نافعًا] . وأخوات ظن هى :

[ظن ـ خال ـ حسب ـ زعم ـ علم ـ وجد ـ رأى ـ علم ـ جعل]

أمثلة .

[علم محمد الصدقَ منجيًا] ، [جعل الرجل الماءَ ثلجًا] .

٢٨ ـ المعرفـــة :هى كل اسم يدل على معين وهو إما : (١) ضميرمثل :

[أنا ، أنت ، هو] .

(ب) علم مثل [مكة ـ محمد] .(جـ) اسم الموصل مثل :

[الذى ، التى ، الذين ، اللائى] (د) اسم إشارة مثل [هذا] .

(هـ) الاسم الذى فيه الألف واللام مثل : [الرجل ـ الغلام] .

(و) مايضاف إلى واحدٍ من هذه الأربعة مثل : [شوارع مكة] .

فكلمة شوارع هنا نكرة ولكنها اكتسبت التعريف من إضافتها إلى « مكة» وهى معرفة .

٢٩ ـ حروف العطف : وهى : [الواو ـ الفاء ـ ثم ـ أو ـ أمْ ـ بل ـ لكنْ] وهى تعطف ما بعدها على ماقبلها .

١ – الجملــــة الاسميـــــة

التعريف :

هى نوع من الكلام المركب يلزم فيه الإفادة . وهى تبدأ باسم يسمى مبتدأ وهو إما ظاهر أو ضمير ويتم معناها باسم آخر ويسمى خبراً . والإفراد لازم فى المبتدأ وغير لازم فى الخبر بمعنى أن الخبر يمكن أن يأتى على غير صورة الإفراد[١] . مثل صورة الجملة وصورة شبه الجملة .

وفى الشكل (١) يتضح المقال بالمثال :

(١) ليس المقصود بالإفراد هنا الواحدية ، ولكن المقصود هو أن تكون الكلمة مفردة ، أى ليست جملة ولا شبهة جملة .

شكل (١) الجملة الاسمية

تتركب من

مبتدأ : اسم مفرد تبدأ به الجملة الاسمية .

ويكون مرفوعاً . وهو إما :

ظاهر : مثل : [**الله** وليُّ الذين آمنوا[١]]

ضمير : مثل : [**هو** الحيُّ لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين[٢]]

خبر : هو ما يتم به معنى الجملة

وهو على ثلاثة أنواع :

مفرد : مثل : [الله **لطيفٌ** بعباده]

جملة : وهى نوعان :

- خبر جملة اسمية
  مثل : المؤمنُ [مصيره إلى الجنة]
  .. ولابد فيها من ضمير يعود على المبتدأ وهو الهاء فى [مصيره] . وإعرابها كالتالى : المؤمن : مبتدأ أول مرفوع . مصيره : مبتدأ ثان مرفوع . إلى الجنة : خبر المبتدأ الثانى والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول .

- خبر جملة فعلية
  مثل : [والله **يهدى** من يشاء]
  وإعرابها كالتالى :
  الله : اسم الجلالة مبتدأ .
  يهدى : فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو . والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

شبة جملة : وهى نوعان :

- جار ومجرور
  مثل : الله فى عون العبد
  الله : مبتدأ . فى عون : جار ومجرور شبه جملة فى محل رفع خبر

- ظرف ومضاف إليه
  مثل : يد الله **فوق أيديهم**[٣]
  وإعراب الخبر شبه الجملة كالتالى :
  فوق : ظرف مكان منصوب بفتحة ظاهرة .
  أيديهم : مضاف إليه مجرور وشبه الجملة من الظرف والمضاف فى محل رفع خبر .

---

(١) سورة البقرة : الآية ٢٥٧ .
(٢) سورة غافر : الآية ٦٥ .
(٣) سورة الفتح : الآية ١٠ .

إذا لاحظت الضمير المبتدأ فى قوله تعالى : [هو الحى ....] ستجد أن الضمة لم تظهر على آخره ولكن الضمير يأخذ هذا الشكل دائما . والضمير بهذا يعد كلمة مبنية . وهذا هو مدخلنا لدرسنا الثانى وهو :

٢ - الإعـــراب والبنـــاء

الإعراب : هو تغير شكل آخر الكلمة تبعاً لتغير موقعها فى الجملة.

مثل :

الطالبُ مجتهد (مبتدأ)

رأينا **طالباً** مجتهداً (مفعول به)

سلمت على **طالبٍ** مجتهدٍ (اسم مجرور)

- لو نظرنا إلى كلمة « طالب » لوجدنا أن شكل آخرها قد تغير تبعاً لموقعها .

إذاً فكلمة [طالب] كلمة معربة .

تنبيه :

- سهُل حصر الأسماء المبنية نظراً لقلتها بالقياس إلى الأسماء المعربة ..

وتمام الفائدة يكون بحفظ هذه الأسماء والله المستعان

البناء : هو ثبوت شكل آخر الكلمة مع تغير موقعها فى الجملة.

مثل :

هذا طالب مجتهد (مبتدأ)

رأيت **هذا** الطالب المجتهد (مفعول به)

- سلمت على **هذا** الطالب المجتهد . (اسم مجرور)

- لو نظرنا إلى كلمة « هذا » لوجدنا أن شكل آخرها ثبت رغم تغير موقعها .

إذاً فكلمة [هذا] كلمة مبنية .

وقد تم حصر الأسماء المبنية فيما يلى :

١ - الضمائر : وهى نوعان :
٢ - أسماء الإشارة ما عدا
٣ - الأسماء الموصولة ما عدا
٤ - أسماء الشرط

[هذان – وهاتان] فالمبنى منها هو [هذا – هذه – هؤلاء]

مستتر: واجب الاستتار – جائز الاستتار

بارز : وهو نوعان :

متصل

منفصل وهو ثلاثة :

- متكلم: أنا – نحن
- مخاطب: أنت – أنتِ – أنتما – أنتم – أنتن
- غائب: هو – هى – هما – هم – هنَّ

ضمير رفع: تاء الفاعل – (نا) – ألف الاثنين – واو الجماعة – ياء المخاطبة – نون النسوة

ضمير جر: ياء المتكلم – (نا) – كاف الخطاب – هاء الغيبة

ضمير نصب: ياء المتكلم – (نا) – كاف الخطاب – هاء الغيبة

[اللذان – اللتان]

فالمبنى منها هو :

[الذى – التى – الذين – اللائى]

مثل [من – ما – متى – كيف ...]

٥ – أسماء الاستفهام

مثل [متى – كيف – أين]

* ملاحظة : يمكن للاسم الواحد أن يكون مرة للشرط ومرة للاستفهام مثل :

الشرط : أين تذهب تجد المكتبات .

الاستفهام : أين ذهبت البارحة ؟

وهكذا بقية الأسماء المشتركة بين الشرط والاستفهام .

مثال للإعراب :

١ - هم تلاميذ مجتهدون

هم : مبتدأ فى محل رفع [اسم مبنى]

تلاميذ: خبر مرفوع بالضمة [اسم معرب]

مجتهدون : صفة مرفوعة بالواو [كلمة معربة]

لأنه جمع مذكر سالم .

٢ - جاء الذى يكرم ضيفه

جاء : فعل ماض مبنى على الفتح

الذى : فاعل فى محل رفع [اسم مبنى]

يكرم : فعل مضارع مرفوع بالضمة - والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو

ضيفه : ضيف : مفعول به منصوب بالفتحة [معرب]

والهاء : ضمير مضاف إليه فى محل جر [مبنى]

إذا تأملت الدرس السابق ستجد أن الأنواع الثلاثة الأولى من الأسماء المبنية هى أسماء تدل على معين معروف سواء بالضميز أو اسم الإشارة أو الاسم الموصول . وهذا هو مدخلنا لدرسنا الثالث وهو :

٣ – النكـــرة والمعرفـــة

١ – **النكرة** : هو اسم لا يدل على معين مثل :

[على الرف كتاب]

أو مثل قوله تعالى : [فى آذانهم وقر]

فكلمتا .. كتاب – وقر نكرتان . بمعنى أنه كتاب أى كتاب . ووقر : أى وقر .

المعرفة : هو اسم يدل على معين وأنواعه هى :

١ – الضمائر : سبق تفصيلها فى الدرس السابق

٢ – العلم : هو كل اسم يدل على مسمى بعينه وهو أنواع :

- اسم مثل : أحمد
- لقب مثل : الفاروق
- كنية مثل : أبو عبيدة

٣ – أسماء الإشارة سبق تفصيلها فى الدرس السابق

٤ – الأسماء الموصولة سبق تفصيلها

٥ – المعـرف بـ « الـ » مثل كلمة « كتاب » نكرة . إذا أضفنا إليها « الـ » أصبحت معرفة « الكتاب »

٦ – المعرف بالإضافة هو اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته إلى معرفة مثل: كلمة «قلم» نكرة إذا أضفتها إلى معرفة مثل محمد أصبحت معرفة [قلم محمد].

– بالرجوع إلى مثال الإعراب على درس الإعراب والبناء نلاحظ أن كلمة [مجتهدون] صفة لكلمة [تلاميذ] . وأنها اكتسبت « الرفع بالتبعية لموصوفها » . وهذا هو مدخلنا لدرسنا الرابع وهو :

٤ - التوابع

التعريف : هى كلمات اكتسبت وجهها الإعرابى من كونها ملحقة بكلمات أخرى سابقة لها . وهى :

١ - النعت

هو اسم يفيد وصف منعوته ويتبعه فى الإعراب والعدد والنوع. وهو على ثلاثة أنواع: هى:

[مفرد] مثل : جاء الطالب **الفقيه**

[شبه جملة] مثل : جاء معلم **فى أبهى حلة**

[جملة] مثل : جاء عالم **درسه مفيد**

فجملة « درسه مفيد » نعت للعالم ولابد أن يكون المنعوت نكرة لكى تكون الجملة بعده نعتاً .

أما إذا كان معرفة فالجملة بعده تعرب « حالاً » دائماً فى محل نصب ، حيث إن الحال يقع ضمن الأسماء المنصوبة

٢ - البدل

هو اسم يتبع المبدل منه ويزيل الالتباس الذى يمكن أن يقوم فيه . وهو ثلاثة أنواع هى :

بدل كل . مثل : [حضر القاضى محمدٌ]
(القاضى: مبدل منه — محمدٌ: بدل)

بدل اشتمال . مثل : أعجبتنى السماءُ نجومُها
(السماءُ: مبدل منه — نجومُها: بدل)
[البدل هنا هو أحد مشتملات المبدل منه]

بدل بعض . مثل : رأيت **القمرَ نصفَه**
(القمرَ: مبدل منه — نصفَه: بدل)
[**البدل هنا هو بعض المبدل منه**]

٣ - المعطوف

هو اسم يتبع المعطوف عليه قبله فى الإعراب وينفصل عنه بأداة هى أداة العطف . وأدوات العطف هى :

- **الواو** : وتفيد عطف ما بعدها على ما قبلها فى الحكم .
- **أو** : تفيد التخيير
- **ثم** : تفيد الترتيب مع التراخى .
- **الفاء** : تفيد الترتيب مع التعقيب .
- **بل** : تفيد الانقطاع .

٤ - التوكيد

هو اسم تابع لآخر لتوكيده وتقوية معناه . وهو نوعان :

الأول : **لفظى** : ويكون بإعادة اللفظ سواء كان اسماً أم فعلاً أم جملة مثل :

كلا إذا دكت الأرض دكا دكاً .

أو : وما أدراك ما يوم الدين ، ثم ما أدراك ما يوم الدين .

الثانى : **معنوى** : ويكون بهذه الكلمات : كل - جميع - نفس - عين - كلا - كلتا .

مثل :

١ - وعلم آدم الأسماء **كلهَا**

٢ - قرأت الكتابين **كليهما**

٣ - تلوت السورةَ **نفسَها**

مثال للإعراب :

رأيتُ المهندسين أمهرهم

رأيت : رأى : فعل ماض . والتاء فاعل

المهندسين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

أمهرهم : بدل منصوب بالفتحة .

بتأمل المثال الإعرابى السابق ستجد أن كلمة « المهندسين » نصبت بالياء . وهذا مخالف لما اعتدناه من أن علامة النصب التقليدية هى الفتحة . ولكن ما يجب أن نعرفه هو أن العلامات الأصلية المتعارف عليها وهى الضمة والفتحة والكسرة ليست هى كل علامات الإعراب بل هناك علامات أخرى فرعية ومنها الياء . وهذا هو مدخلنا لدرسنا الخامس وهو:

٥ – علامـــات الإعـــراب

أصلية وهى :

١ – الضمة فى حالة الرفع :

والأسماء المرفوعة هى :

(أ) **المبتدأ** : إذا لم تدخل عليه إن أو إحدى أخواتها وهى [إنَّ – أنَّ – كأنَّ – لكنَّ – ليت – لعل] .

مثال : المبتدأ المرفوع : [**النبىُّ** أولى بالمؤمنين من أنفسهم]

(ب) **الخبر** : إذا لم يدخل على المبتدأ كان أو إحدى أخواتها وهى : [كان – أصبح – أمسى – ظل – بات – صار – ما دام – ما زال .. ليس]

مثال الخبر المرفوع : [الدينُ **المعاملةُ**]

(ج) **الفاعل** : هو اسم مرفوع يمثل الركن الثانى من أركان الجملة الفعلية مع الفعل . مثال : [قال **الله** هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم] .

(د) **نائب الفاعل** : هو اسم ناب عن الفاعل بعد حذفه وتغيير صورة فعله وعادة يكون نائب الفاعل هذا هو المفعول به حال وجود الفاعل الأول .

مثال : [يا أيها الناس ضُرِبَ **مثلٌ** فاستمعوا له] . والأصل هو (ضرب الله مثلاً) .. ويسمى الفعل فى هذه الحالة مبنياً للمجهول .

(هـ) **الفعل المضارع** : الأصل فيه الرفع مثل [يقولُ ياليتنى قدمت لحياتى] ولكنه ينصب إذا سبقته أداة نصب وهى :

[أن – لن – كى – لام التعليل – حتى – فاء السببية – ولام الجحود] .

ويجزم بالسكون أو بحذف حرف العلة أو بحذف النون إذا سبقته أداة من أدوات الجزم وهى : [لم – لا الناهية – لام الأمر] . وأدوات الشرط .

فرعية وهى :

١ – **الواو** فى حالة رفع جمع المذكر السالم . **والياء** فى حالة نصبه وجره .

مثل : حضر **المصلون** – رأيت **المصلين** – سلَّمتُ على **المصلين** .. وجمع المذكر السالم هو كل جمع أضيف إلى مفرده واو ونون أو ياء ونون لإفادة الجمع . وهو يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء .

٢ – **الألف** فى حالة رفع المثنى ، **والياء** فى حالة نصبه وجره .

مثل : خرج التلميذان – رأيت التلميذين – سلمت على التلميذين .. والمثنى هو ما أضيف إلى مفرده ألف ونون ، أو ياء ونون لإفادة التثنية . وهو يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء .

٣ – **الواو** فى حالة رفع الأسماء الخمسة ، **والألف** فى حالة نصبها ، **والياء** فى حالة

٢ - الفتحة فى حالة النصب :

والأسماء المنصوبة هى :

(أ) **المفعول به** : اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل مثل [ضرب الله **مثلاً**] .

(ب) **المفعول المطلق** : هو اسم من جنس الفعل يفيد توكيده أو بيان نوعه أو عدده .

مثال المؤكّد : [ثم يعيدكم فيها ويخرجكم **إخراجا**] . مثال المبين للنوع : [فاصبر **صبراً** جميلاً] . مثال المبين للعدد : [ضربت التلميذ ضربتين] .

(المفعول فيه)

(جـ) **الظرف** : هو اسم يبين زمان أو مكان حدوث الفعل .

مثل : [يد الله **فوقَ** أيديهم] ظرف مكان

[وجاءوا أباهم **عشاءً** يبكون] ظرف زمان.

(د) **المبتدأ إذا دخل عليه إن أو إحدى أخواتها** وقد سبق بيانها .

مثل [واعلم أن **الله** عزيز حكيم]

(هـ) **الخبر إذا دخل على المبتدأ كان أو إحدى أخواتها** : [وكان الله **قوياً عزيزا**] .

(و) **المفعول لأجله** : هو اسم منصوب يبين سبب حدوث الفعل . مثل [تحمل المؤمنون الأذى **ابتغاءَ** مرضاة الله] .

(ز) **المفعول معه** : هو اسم منصوب ينفصل عن فعله بواو تدل على المعية . مثل [جئت والفجرَ] أى مع الفجر

جرها . والأسماء الخمسة هى :

[أبو - أخو - حمو - ذو - فو] .

مثل : جاء أبوك . رأيت أباك - سلمت على أخيك .. وهى كما لاحظت ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء .

٤ - ثبوت النون أو حذفها فى حالة رفع أو نصب أو جزم الأفعال الخمسة وهى كل فعل مضارع أضيف إليه ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة . مثل : [يقرآن - يقرؤون - تقرئين] فهذه الأفعال إذا لم تسبق بناصب أو جازم بقيت نونها ورفعت بثبوتها . وإذا سبقت بناصب أو جازم حذفت نونها. ونصبت أو جزمت بحذفها . مثل : الأئمة **يرشدون** الخلق ، الأئمة لم **يفرطوا** فى واجبهم ، الطلاب يذاكرون كى **ينجحوا** .

٥ - حذف حرف العلة فى حالة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر بأى من حروف العلة

٣ - الكسرة فى حالة الجر :

والأسماء المجرورة هى :

(أ) كل اسم ألحق بحرف من حروف الجر وهى :

[من - إلى - عن - الكاف - اللام - الباء - فى - ...] .

مثل :

[من **المؤمنين** رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه] .

(ب) **المضاف إليه** :

مثل : قناة **السويسِ** .

أو : باب **الفتوحِ** .

أو : مسجد **السلامِ**

٤ - السكون فى حالة الجزم :

وهى علامة خاصة بالأفعال دون الأسماء وأخصها : المضارع إذا سبق بأداة من أدوات الجزم وهى : [لم - لا الناهية - لام الأمر - أدوات الشرط] .

مثل : إن تذاكرْ تنجحْ ، أو [ولا يغتب بعضكم بعضا]

وهى أداة بناء الأمر والماضى فى أحوال معينة من الإسناد إلى بعض الضمائر المتصلة :

مثل : نون النسوة . تقول [الفتيات ذاكرن الدرس] .

وهى [الألف - الواو - الياء] . مثل :

لم **يسعَ** إلى العمل الصالح إلا مؤمن

٦ - **الكسرة** فى حالة نصب جمع المؤنث السالم ، ومع أننا أوردنا الكسرة من قبل فى العلامات الأصلية إلا أنها لا تكون أصلية إلا إذا استعملت للجر أما إذا استعملت لوجه آخر من الأوجه الإعرابية مثل النصب فتصير علامة فرعية .

مثل :

التلميذات **يحببن** المدرساتِ .

المدرساتِ : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

وقد تكون هذه هى الحالة الوحيدة التى جرت فيها علامة لغير ما هو لها باستثناء الجر بالفتحة فى حالة المنع من الصرف .

أمثلة للإعراب : أعرب : [قد أفلح المؤمنون] – [ولا تدعُ مع الله إلهاً آخر] – [ولا تكونوا أول كافرٍ به] – [تبت يدا أبى لهب وتب].

الكلمة	إعرابها
١ ـ قد أفلح المؤمنون	قد : حرف تحقيق . أفلح : فعل ماض مبنى على الفتح . المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .
٢ ـ ولا تدعُ مع الله إلهًا آخر	لا : ناهية . تدعُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة . مع الله : مع ظرف ولفظ الجلالة مضاف إليه . إلهًا : مفعول به منصوب بالفتحة . آخر : نعت منصوب بالفتحة
٣ ـ ولا تكونوا أول كافرٍ به	لا : ناهية . تكونوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة اسم تكونوا أول : خبر تكونوا منصوب بالفتحة . كافر : مضاف إليه مجرور بالكسرة . به : حرف جار وضمير فى محل جر .
٤ ـ تبت يدا أبى لهب وتب	تبت : فعل ماض مبنى على الفتح والتاء للتأنيث . يدا : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى . أبى : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة . لهب : مضاف إليه مجرور بالكسرة . وتب : الواو للعطف . تب : فعل ماض مبنى على الفتح .

تدريب :

أعرب ما يأتى :

١ – [النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم] .

٢ – [ثم استخرجها من وعاء أخيه] .

٣ – قال رسول الله ﷺ : « وكونوا عباد الله إخوانا » .

٤ – [ومن يتوكل على الله فهو حسبه] .

٦ - الأساليب

١ - أسلوب النداء :

ويتكون من المنادى وأدوات النداء وهى [يا - أيا - والهمزة - وهيا] .
ويتوقف إعراب المنادى على نوعه . فإذا كان : (ا) **علماً** بنى على ما يرفع به مثل : [وقال فرعون يهٰمٰنُ ابن لى صرحاً] . (ب) **نكرة مقصودة** مثل : [يا طالبُ أدِّ واجبك] يبنى على ما يرفع به أيضاً . (جـ) ، (د) إذا كان **نكرة** غير مقصودة **ومضافاً** يُنصب مثل : [يا مستغفراً والناس نيام] ، [يا كاشفَ الضرِّ] . (هـ) إذا كان المنادى (**أىُّ**) بنيت على الضم ورفع ما بعدها على أنه صفة مثل : [يا أيها الملأُ أفتونى فى رُءيٰى] .

٢ - أسلوب المدح والذم :

ويتكون من [نعم - بئس] سابقة لما أريد مدحه أو ذمه . ويعرب المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأ . وتعرب الجملة قبله خبراً له مثل : [نعم الخلق الصبرُ] فإعرابها كالتالى :

نعم : فعل ماض مبنى على الفتح .

الخلقُ : فاعل مرفوع بالضمة .

الصبر : مبتدأ مؤخر مرفوع والجملة قبله خبر له .

٣ - أسلوب التعجب :

وله صيغتان [مَا أَفْعَل - **أَفْعِلْ بِهِ**] مثل : ما أجمل البستانَ ! أو : أجمل به من بستان !! أو : أجمِل ببستانك !!

- المُتعجب منه بعد [ما أفعل] ينصب على أنه مفعولٌ به . أما الفاعل فهو محذوف دائماً . والمتعجب منه بعد [**أفعِل به**] يجر بالباء .

٤ - أسلوب الاستفهام :

وأدواته هى :

[من - ما - متى - كيف - أين - كم - الهمزة - هل] وهى كلها أسماء ما عدا الهمزة وهل فهما حرفان .

- إذا كان السؤال منفياً كانت الإجابة بـ « بلى » فى الإثبات وبـ « نعم » فى النفى مثل : ألم يحضر على ؟ بلى حضر . أو : نعم لم يحضر .

٥ - أسلوب الشرط :

وأدواته [من - ما - إن - إذا - لو ......] .

مثل : [ومن يتقِ اللهَ يجعلْ له مخرجا] و[ما ننسخْ من آية أو ننسها نأتِ بخير منها] و[إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا] و[وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوَّوْا رؤوسهم] و[لو كان خيراً ما سبقونا إليه] ... وكل الأدوات تجزم فعلها وجوابها . ما عدا : إذا - لو - لولا .

٦ - أسلوب الاستثناء :

وأدواته هى [إلا - غير - سوى - عدا - خلا - حاشا] وله ثلاثة أحكام :

(أ) إذا كان الاستثناء بـ « إلا » فله ثلاث حالات :

١ - إذا كان الكلام تاماً [أى أن المستثنى منه موجود] مثبتاً [أى غير منفى] كان المستثنى بعد « إلا » واجب النصب مثل [جاء الطلابُ إلا طالباً] .

٢ - إذا كان الكلام تاماً منفياً جاز نصب ما بعد « إلا » أو إعرابه بدلاً من المستثنى منه مثل : [ما جاء الطلابُ إلا طالباً] أو [ما جاء الطلاب إلا طالبٌ] .

٣ - إذا كان الكلام ناقصاً منفياً أعرب المستثنى حسب موقعه فى الجملة مثل : [ما جاء إلا طالبٌ] لأنه فاعل . وناقص تعنى أن المستثنى منه محذوف .

● ● فى حالة الاستثناء بغير – سوى تأخذان حكم المستثنى بعد « إلا » ويجر ما بعدهما دائماً على أنه مضاف إليه . مثل : [جاء الطلاب غيرَ طالبٍ] أو [ما جاء الطلابُ غيرَ طالبٍ] أو [ما جاء الطلاب غيرُ طالبٍ] أو [ما جاء غيرُ طالب] . وكذلك « سوى » .

● ● فى حالة الاستثناء بـ « عدا – خلا » يجوز نصب ما بعدهما ، ويجوز جره ، فالنصب على أنهما فعلان والمستثنى مفعول به والجر على أنهما حرفا جر ، والمستثنى مجرور بهما .

مثل : [جاء الطلاب عدا طالبًا] أو [جاء الطلاب عدا طالبٍ] .

أما [ماعدا – ما خلا] فلا يجوز إلا نصب مابعدهما ، ولا يجوز جره مثل :[جاء الطلاب ماعدا طالبًا] .

وحينئذ يتعين نصب المستثنى بعدهما على أنه مفعول به وهما فعلان

تدريبات عامة وإجاباتهـــا

تدريب (١) :

قال تعالى : [إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون]

استخرج من الآية الكريمة :

١ - اسما معربا واسما مبنيا وأعرب كلاً منهما .

٢ - فعلا مضارعا وفاعله .

٣ - فعلا من الأفعال الخمسة وأعربه .

٤ - اسمين موصولين وأعربهما .

٥ - حرفا من حروف العطف مع توضيح ما يفيده .

٦ - اضبط الآية الكريمة بالشكل .

تدريب (٢) :

قال رسول الله ﷺ :

[إنما الأعمال بالنيات . ولكل امرىء ما نوى . فمن كانت **هجرته** إلى الله ورسوله **فهجرته** إلى الله ورسوله . ومن كانت هجرته **لدنيا** يصيبها أو امرأة **ينكحها** **فهجرته** إلى ما هاجر إليه] .

استخرج من الحديث الشريف :

١ - جارا ومجرور .

٢ - أسلوب شرط وبين أركانه .

٣ – جملة اسمية وبين مبتدأها وخبرها .

٤ – معطوفا وأعربه وأداة عطف مع توضيح ما تفيده .

٥ – جمع مؤنث سالما وأعربه .

٦ – أعرب الكلمة المكتوبة بالأسود .

تدريب (٣) :

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال[١] :

[إن أخوف ما أخاف عليكم اثنتان : طول الأمل واتباع الهوى فأما **طول** الأمل فينسى الآخرة وأما اتباع **الهوى** فيصد عن الحق ، ألا وإن الدنيا قد ولت مدبرة والآخرة **مقبلة** ولكل واحدٍ منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا . فإن اليوم **عمل** ولا حساب ، **وغداً** حساب ولا عمل] .

استخرج من القول السابق ما يلي :

١ – اسمين منصوبين وأعربهما .

٢ – خبرا جملة وأعربه .

٣ – ضميرا في محل رفع .

٤ – فعلا من الأفعال الخمسة وأعربه .

٥ – أعرب الكلمة المكتوبة بالأسود .

تدريب (٤) :

قال رسول الله ﷺ[٢] : [زار رجل **أخاً** له في الله فأرصد الله له ملكاً فقال : أين تريد ؟ قال : أريد أن أزور أخي **فلاناً** . فقال : لحاجة لك عنده ؟ قال : لا . قال : لقرابة بينك وبينه ؟ قال : لا . قال : فبنعمة له **عندك** ؟ قال :

(١) من كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل .

(٢) رواه مسلم .

لا . قال : فبم ؟ قال : أحبه فى الله . قال : فإن الله **أرسلنى** إليك يخبرك بأنه يحبك لحبك إياه وقد أوجب لك الجنة] .

استخرج من الحديث ما يلى :

١ – جملة فعلية كاملة الأركان .

٢ – أسلوب استفهام وأداته والمستفهم عنه .

٣ – خبرا جملة فعلية .

٤ – [زار رجل أخاً له فى الله] ثنِّ هذه الجملة واجمعها .

٥ – أعرب الكلمة المكتوبة بالأسود .

الإجابـــة

تدريب (١) :

١ – اسم معرب : الملائكة : فاعل مرفوع بالضمة .

اسم مبنى : الذين : اسم إن فى محل نصب .

٢ – فعل مضارع : تتنزل . فاعله : الملائكة .

٣ – لا تحزنوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون بعد لا الناهية وواو الجماعة فاعل .

٤ – الذين : اسم إن فى محل نصب ، التى : صفة للجنة فى محل جر .

٥ – « ثم » فى قوله تعالى : « ثم استقاموا » ويفيد الترتيب مع التراخى .

٦ – الضبط بالشكل [إنَّ الذينَ قالوا ربُّنا الله ثمَّ استقاموا تتنزلُ عليهم الملائكةُ ألَّا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنةِ التى كنتم توعدون] .

تدريب (٢) :

١ - جار ومجرور [بالنيات] .

٢ - أسلوب شرط (من كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله) وفعله « كانت » وجوابه « فهجرته » .

٣ - جملة اسمية [إنَّما الأعمال بالنياتِ] . إنَّما : مهملة للقصر . الأعمال : مبتدأ مرفوع بالضمة . بالنيات : جار ومجرور شبه جملة فى محل رفع خبر .

٤ - معطوف : رسوله وهو معطوف على لفظ الجلالة « الله » مجرور بالكسرة . وأداة العطف : الواو . وهى تفيد اشتراك ما بعدها مع ما قبلها فى الحكم .

٥ - جمع مؤنث سالم « النيات » وهو اسم مجرور بالكسرة .

٦ - **هجرته** : اسم كانت مرفوع بالضمة . والهاء ضمير مضاف إليه فى محل جر . **لدنيا** : جار ومجرور . **ينكحها** : فعل مضارع مرفوع بالضمة و« ها » ضمير مفعول به فى محل نصب .

تدريب (٣) :

١ - اسمين منصوبين [الدنيا - غداً] الأول : اسم إن منصوب بفتحة مقدرة ، والثانى : ظرف زمان منصوب بالفتحة .

٢ - خبر جملة [ولت مدبرة] ولت : ولى فعل ماض والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره (هى) وهى فى محل رفع خبر « إن » .

٣ - الواو فى « تكونوا » ضمير فى محل رفع فاعل .

٤ - تكونوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون بعد « لا » الناهية لأنه من الأفعال الخمسة .

٥ - الإعراب : **طول** : مبتدأ مرفوع بالضمة . **الهوى** : مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة . **مقبلة** : خبر مرفوع بالضمة . **عمل** : خبر إن مرفوع بالضمة . **غداً** : اسم معطوف على اليوم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تدريب (٤):

١ - جملة فعلية [زار رجلٌ أخاً] .

٢ - لحاجة لك عنده ؟ أسلوب استفهام محذوف الأداة والمستفهم عنه هو وجود الحاجة من عدمها .

٣ - « أرسلنى » خبر جملة فعلية فى محل رفع خبر إن .

٤ - المثنى [زار رجلان أخوين لهما فى الله] الجمع [زار رجال إخوةً لهم فى الله] .

٥ - الإعراب : **أخاً** : مفعول به منصوب بالفتحة . **فلاناً** : بدل من أخا منصوب بالفتحة . **عندك** : ظرف ومضاف إليه . **أرسلنى** : أرسل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح والنون للوقاية والياء ضمير مبنى فى محل نصب مفعول به .

الفهرس

رقم الإيداع ١٧٧٣/ ٩٣

I . S . B. N
977 - 272 - 070 - 1

مطابع زمزم

مهندس / يوسف عز
العاشر من رمضان